

## مجمع الأمثال

2788 - افْعَلْ كَذَا وخَلَاكَ ذَمٌّ .

قَالَ ابن السكيت : ولا تقل " وخلاك ذنب " وقال الفراء كلاهما من كلام العرب وهو من قول قصير اللخمي قاله لعمرو بن عدى وقد ذكرته في قصة الزباء في باب الخاء .

وقوله " وخلاك " الواو للحال وخلا : معناه عَدَا أي افْعَلْ كَذَا وقد جاوزَكَ الذم فلا

تستحقه قَالَ ابن رَوَاحَةَ : [ ص 81 ] .

فشأنك فآنزعمي وخلاك ذمٌ ... ولَا أرْجِعُ إِلَى أهْلِي وَمَالِي .

يضرب في عذر من طلب الحاجة ولم يتوان .

وينشد لعروة بن الورد :

وَمَنْ يَكُ مِثْلِي ذَا عِيَالٍ وَمُقْتِرًا ... مِنَ الْمَالِ يَطْرَحُ نَفْسَهُ

كَلِّمَ مَطْرَحٍ .

لِيَبْلُغَ عُدْرًا أَوْ يُصِيبَ رَغِيْبَةً ... وَمُبْلِغُ نَفْسِهِ عُدْرَهَاتَا مِثْلُ

مُنْجِحٍ .

وقال بعض الحكماء : إني لأسعَى في الحاجة وإني منها لآيسُ وذلك للاعذار ولئلا

أرْجِعَ عَلَى نَفْسِي بِلَاوَمٍ